مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية العدد (68) لسنة 2021

فاعلية منهاج تعليمي بأسلوب المجاميع المرنة في تنمية المهارات التدريسية وفق خطة درس التربية الرياضية

م.م ميثاق عيسى سلمان
مديرية تربية محافظة البصرة
وزارة التربية

ملخص البحث العربي:

تكمن أهمية البحث في إيجاد وسائل مساعدة من خلال تطبيق أسلوب المجاميع المرنة الذي يرى الباحث إنه يساعد في تعليم بعض المهارات العملية وفق خطة درس التربية الرياضية لكي يسهم في تقديم أسلوب تعليمي يساعد على تعليم الطلبة لمهارات التدريسية ضمن المنهج المقرر ويعد تقويما لأدائهم في الجانب التطبيقي. وعلى وفق ذلك هدف البحث فاعلية منهاج تعليمي بأسلوب المجاميع المرنة في تنمية المهارات التدريسية وفق خطة درس التربية الرياضية

وكانت أهداف البحث :

1- إعداد منهاج تعليمي بأسلوب المجاميع المرنة وفق خطة درسالتربية الرياضية في تعلم المهارات التدريسية .

2-التعرف على تأثير المنهاج التعليمي في تنمية الأداء العملي وفق متغيرات البحث لدى عينة البحث .

وكانت أهم الاستنتاجات: – تفوقت عينة البحث (المجموعتين) في الاختبارات القبلية والبعدية وفق متغيرات البحث للطلاب ولصالح الاختبارات البعدية للتجريبية.

وتم التوصية : استخدام أسلوب المجاميع المرنة في منهاج التربية البدنية وعلوم الرياضة في مادة طرائق التدريس والمواد الأخرى.

The activity of educational programme by flexible groups in developing teaching skills according to sport lesson plan.

methaqaesasalman
methiq73na@gmail.com

The importance of the research lies in finding aids through the application of the flexible group method, which the researcher believes that it helps in teaching some practical skills according to the physical education lesson plan in order to contribute to providing an educational method that helps teach students the teaching skills within the prescribed curriculum and is an evaluation of their performance in the applied aspect. Accordingly, the research objective is the effectiveness of an educational curriculum in a flexible group style in developing teaching skills according to the physical education lesson plan

The research objectives were:

1- Preparing an educational curriculum in a flexible group style according to a physical education lesson plan in learning teaching skills.

2-Recognizing the effect of the educational curriculum on developing practical performance according to the research variables of the research sample.

The most important conclusions were: - The research sample (the two groups) excelled in the pre and post tests according to the research variables for students and in favor of the experimental post tests.
It was recommended: The use of the flexible group method in the curriculum of physical education and sports sciences in the subject of teaching methods and other subjects.

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث :

بين حين وأخر تحتاج العملية التربوية إلى إجراءات تقيم والتشخيص في طرائقها وأساليبها ووسائلها التعليمية لغرض تقويمها , ومعالجة سلبياتها , وتعزيز ايجابياتها وإيجاد البدائل التعليمية , ومن هذا المنطلق يتجه الباحثون والمختصون بالعملية التعليمية الى إيجاد أساليب متطورة ومنسجمة مع أهداف التدريس من حيث أساسياتها وقواعدها الفلسفية . قد يختلف المتعلمون في قابليتهم على التعلم نتيجة الفوارق الفردية بينهم , واختلاف الفعاليات ومهارات الألعاب المختلفة , فضال عن اختلاف مراحلهم الدراسية والإمكانيات المتوافرة في البيئة التعليمية لذا لابد من الضرورة اختيار أساليب تعليمية تنسجم مع مستوى المتعلمين , واختيار الفعالية الملائمة لذلك الأسلوب ضمن الإمكانيات المدرسية في درس التربية الرياضية. و لقد اثبت التداخل في البيئة التعليمية فاعليته في الوصول إلى أفضل تعليم لما له من خطوات مهمة تساعد على اكتساب التعلم , وتطوره وتسريع عملية تعلم المتعلم, فالتوجه في التعلم هنا هو تعاون الطلبة فيما بينهم لأداء مهمة تعليمية أي أن تكون هناك روح التنافس والذي بالتالي يؤدي إلى الاتجاه التعاوني وبشكل ايجابي وفيه يقوم إفراد المجموعة بالانتقال من مجموعة إلى أخرى , حيث تقسم المهام التي تتضمن مهارات إفراد المجموعة بحيث يتعلم كل طالب جزء من المهام وبذلك يكون مسؤول عن تدريس هذا الجزء لبقية المجموعة وبذلك يتعاون جميع إفراد المجموعة في فهم هذا الجزء .(3: 201).

ويعد أسلوب المجاميع الصغيرة المتجانسة من أساليب التعلم وهو عبارة عن خطة تعليمية يتم العمل فيها ضمن مجموعات صغيرة متجانسة والعمل فيها يعتمد على مبدأ العمل الجماعي وبأسلوب واضح يؤدي بالنتيجة في الوصول إلى ترسيخ الصفات الأساسية لشخصية المتعلم الوصول إلى نسبة الصفات الأساسية لن ويطور العلاقة بين المعلم والمتعلم وينمي روح المثابرة والإبداع وبذلك يؤدي إلى اختصار زمن التعلم و يؤدي إلى تسهيل مهمة المعلم ويمكنه من تهيئة النشاطات و الخبرات لكل المجموعة وينصح العديد من المختصين في مجال التدريس بضرورة الاهتمام بتحسين الأساليب التعليمية من أجل زيادة فاعلية وتناغم المتعلمين من اجل أحداث أفضل تعلم , والذي يتم تحسينه من خلال استخدام أساليب تعليمية حديثة والتي تنعكس بصورة ايجابية على المتعلمين ويرى هؤلاء ضرورة التنويع في طرائق وأساليب التعليم المستعملة لتحقيق ذلك الغرض , حيث المزج بين تلك الطرائق والأساليب لتحقيق عدة أهداف تعليمية في وقت واحد , وبالتالي الاحتفاظ بمستوى عال من الأداء لأطول فترة ممكنة.

ومن هنا تكمن أهمية البحث في إيجاد وسائل مساعدة من خلال تطبيق أسلوب المجاميع المرنة الذي يرى الباحث إنه يساعد في تعليم بعض المهارات العملية وفق خطة درس التربية الرياضية لكي يسهم في تقديم أسلوب تعليمي يساعد على تعليم الطلبة لمهارات التدريسية ضمن المنهج المقرر ويعد تقويما لأدائهم في الجانب التطبيقي. وعلى وفق ذلك هدف البحث فاعلية منهاج تعليمي بأسلوب المجاميع المرنة في تنمية المهارات التدريسية وفق خطة درس التربية الرياضية .

1-2 مشكلة البحث :

تتعلق عملية إعداد الطالب في كليات التربية الرياضة مباشره بمهارة المدرس وطريقة تدريسه ومهاراته وهذه مشكلة فإعداد الطالب في هذه الكليات المسؤولة عن إعداده قد لاتكون بالمستوى المطلوب وقد شخص الباحث اهتمام البرامج الحالية (المناهج) بالجانب المعرفي(النظري) وضعف الاهتمام بالجانب العملي (التطبيقي) وبالتالي سيؤدي الى خلل في إداء الطالب ولاسيما في توصيل المعلومة وخاصة التطبيقية والتي يعتمدها درس التربية الرياضة والذي يحتوي على إجراءات متعددة تحتاج من المدرس ديناميكية خاصة بكل جزء أو مرحلة من الدرس حيث الصوت و الإيماءات المختلفة وكيفية استخدام الإشارات والصافرة وكيفيه التوافق مابين الصوت والحركة من خلال أداء الطلاب داخل الموقف التعليمي وبالتالي يحتاج الطالب الى مهارة كبيره متنوعة وتحقيق أهداف الدرس وفق أقسام الدرس المختلفة وهنا تكمن مشكلة البحث والتي حددها الباحث من عده تساؤلات :

1-مدى قدرة الطالب في تنفيذ خطة الدرس .

2-قدرته في تنفيذ الإيعازات وفق أقسام خطة الدرس .

3-مدى قدرته في إخراج الدرس وفق التوقيتات لكل جزءوأدارة الدرس بصورة جيدة .

1-3 أهداف البحث:-

1- إعداد منهاج تعليمي بأسلوب المجاميع المرنة وفق خطة درسالتربية الرياضية في تعلم المهارات التدريسية

2-التعرف على تأثير المنهاج التعليمي في تنمية الأداء العملي وفق متغيرات البحث لدى عينة البحث .

3-التعرف على الفروق في الاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية لدى عينة البحث

1- 4فروض البحث:

1- المنهج التعليمي وفق المجاميع المرنة يؤثر تأثير إيجابي في تعلم مهارات التدريس وفق خطة درس التربية الرياضية للطلاب.

2- هنالك فروق إحصائية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية

3- الاستمارة التي تخص المهارات التدريسية تشمل كافة جوانب وأجزاء درس التربية الرياضة.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري:- طلاب المرحلة الثالثة بجامعة البصرة \ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

1-5-2 المجال ألزماني:- 2021 /10/28 ولغاية 20 /12 / 2021

1-5-3 المجال المكاني:- القاعة المغلقة الداخلية والساحة المتعددة الإغراض في جامعة البصرة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2- الدراسات النظرية:-

2-1 المجموعات المرنة :(11: 20)

يستند هذه الأسلوب على أساس مهم هو أن كل طالب في الفصل هو عضو في مجموعات مختلفة متعددة يشكلها المدرس في ضوء أهداف التعليم والتعلم، وأيضاً في ضوء خصائص الطلاب .

ويسمح في هذا الأسلوب بانتقال الطالب من مجموعة إلى مجموعة أخرى،تبعاً لاحتياجاته التعليمية. وعلى المدرس متابعة الطلاب من خلال الانتقال والتجول بين المجموعات، لتيسير عملية التعلم ومتابعة جميع الطلاب .

ويتم تهيئة وإعداد المكان وتزويده بمصادر تعلم مناسبة لكل مجموعة على حدة تتناسب مع طبيعة المحتوى المطروح وتتلاءم مع خصائص الطلاب ، وعلى المدرس أن يهتم بتقييم الطلاب بشكل منفرد وفقاً لمستوى الإنجاز الذي حققه كل منهم. والشكل التالي يوضح فكرة المجموعات المرنة

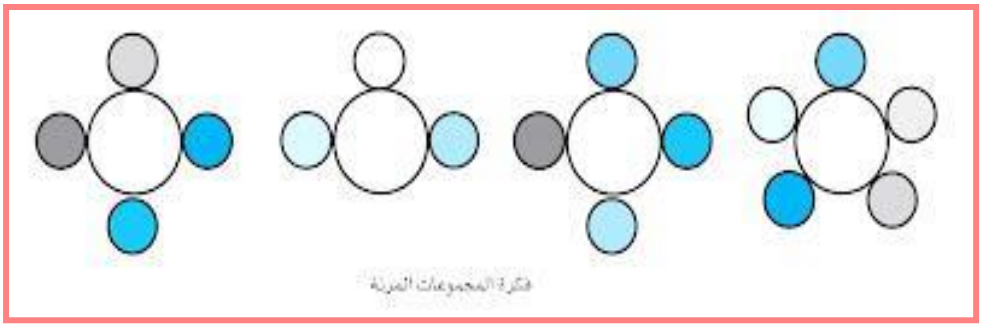

شكل (1) فكرة المجموعات المرنة

ويختلف أساس تشكيل المجموعات تبعاً للموقف التعليمي، فأحياناً تكون المجموعة متجانسة القدرات أو الميول أو الاستعدادات. و أحياناً يكون أعضاء المجموعة مختلفين في أنماط التعلم أو في الميول أو في التجارب السابقة والمعلومات عن الموضوع المطروح.

ويتيح المدرس أحياناً الفرصة للطلاب لتشكيل المجموعات التي يرغبون العمل فيها، أو يحددها هو بنفسه أحياناً أخرى، كما أن الطالب قد يعمل مع زميل واحد، أو يعمل بمفرده.

ومن مميزات هذا الأسلوب بما يلي:

أ- تتيح فرصة كبيرة لمشاركة الطلاب في تنسيق المكان وترتيبه واتخاذ القرار.

ب- توفر الفرص للتعارف عن قرب بين جميع أعضاء الفصل وتمنع التكتل بين الطلاب.

ج- يتعلم الطلاب مهارات العمل في فريق وتقبل الآراء المختلفة ومهارات التفاوض وحل الخلافات بطرق حضارية.

د- يستطيع الطلاب دراسة موضوع معين من وجهات نظر متعددة من خلال تلك المجموعات.

هـ- تتيح فرص تعليم وتعلم الأقران مع تبادل الأدوار من موضوع إلى آخر.

و- تساعد مرونة تشكيل المجموعات المدرس في ملاحظة سلوك الطلاب في المجموعات المختلفة.

ويعتمد نجاح إستراتيجية المجموعات المرنة على وضوح ودقة المعلومات التي يقدمها المدرس للطلاب قبل البدء في العمل، ثم على ملاحظتهم أثناء العمل، والتدخل للمساعدة إذا لزم الأمر. ومثل كل استراتيجيات التنويع تحتاج إستراتيجية المجموعات المرنة إلى إدارة حاسمة من المدرس ومشاركة الطلاب في تحمل مسئولية النظام والالتزام بالقواعد المتفق عليها بالنسبة للسلوك داخل الفصل. وهكذا يتبين أن إستراتيجية المجموعات المرنة من أهم الاستراتيجيات التي يحقق من خلالها المدرس تنويع التدريس، وتمكنه من تفصيل الأنشطة التعليمية لتتواءم مع احتياجات الطلاب وقدراتهم، كما يحقق من خلالها الأهداف المجتمعية والتنمية الشاملة المتكافئة لجميع الطلاب . (1: 57)

2-2 المهارات التدريسية(7: 30) :

تعرف المهارات التدريسية بأنها كل أنواع السلوكيات التَّي يقوم بها المدرس في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق أهدافمعينة , وتظهر هذه السلوكيات من خلال ممارسات تدريسية في صورة استجابت انفعاليةأو حركية أو لفظِّية , وأدناهأهم المهارات التدريسية التي يجب أن يمتلكها المدرس .

1-مهارات التخطيط : على مدرس التربية الرياضية ان يقوم بالتخطيط تمهيد للدرس, فالتخطيط بمثابة خريطة يستعين بها المدرس قبل التنفيذ والتقويم لأنه يوضح مسار عمل التدريسي واتجاهاته وطرائقه ومشكلاته وكيفية التغلب عليها .

2- مهارات صياغة الأهداف الرئيسية : إن إتقان التدريسي لصياغة الأهداف التدريسية صياغة سليمة يعد من أهم المهارات اللازم توفرها في كل درس , ومن المهم أنيختار التدريسيأنواع الأنشطة التيتلاءمالأهداف المحددة للدرس مع مراعاة الظروف المادية والاجتماعية للبيئة الصفية ومراعاة ميول الطلبة , بحيث تدفعهم للأنشطة المختارة للمشاركة الايجابية والتفاعل المستمر

3-مهارة إثارة الدافعية لدى المتعلمين : يستطِّع المدرس من إثارة الدافعية لدى طلبته في ساحة الألعاب الرياضية من خلال إعطائهم أنشطه مشوقه وهادفة تتناسب مع مستوياتهم بحيث يكونوا الطلبة أكثر قابلِّة للمشاركة في الموقف التعلِّمَ يؤدي ذلك إلىتهيئة الاستعداد والاهتمام بموضوع النشاط أو الجهد البدني أو المهاري لدى الطلبة,وبالتالي يكون التدريسي قد قام بتهيئة الدرس لطلبته وجعلهم أكثر استعدادا للتعلم.

4-مهارة التمهيد للدرس : يربط التدريسي من خلال الدقائق الأولى للدرس الجديد بالدرس السابق مع بيئة الطلبة الخارجية والتي تضمن حسن متابعة الطالب للدرس ورغبتهم في التعلم خاصة في الدقائق الخمسة

الأولى من الدرس , ويتم ربط الدرس الحالي بالدرس السابق , وللتعرف على مستوى الطالب والانطلاق منه لاستكمال بنيتهم المهارية عن الموضوع , ان تكون مهارة التمهيد , استعانة التدريسي بأسئلة واستفسارات عن الموضوع السابق , فضلاً عن ذلك جعل الطالب في حالة ذهنية جيدة قوامها التلقي والقبول.

5-مهارة العرض : يوعد أسلوب العرض قلب الدرس وهو تتابع معين من الخطوات التي تستهدف تحقيق الهدف المحدد من الدرس من فترة زمنية محددة وبأقل جهد مع تحليل المهارة الحركية لدى طالب ليسهل فهمها , كذلك على التدريسي اختّار الطريقة التدريسية المناسبة والتنويع حسب متطلبات البيئة الصفية وطبيعة المتعلمين والمادة الدراسية , فضال عن المهام التي يقوم بها التدريسي مع مراعاة الفروق الفردية والتعزيز وإثارة الدافعية

6-مهارة التفاعل بين مدرس التربية الرياضية والطالب في ساحة اللعب : ويظهر من خلال التفاعل اللفظً والإيماءات ومتابعة كل طالب يتحرك داخل الملعب والإشارة إليه إما من خلال الكلام المباشر أو التعزيزات التي من خلالها يتفاعل الطالب مع هذه المهارة أو الرموز.

7-مهارة إنهاء الدرس: يجب إن تكون نهاية الدرس بعد القسم الختامي بصورة أكاديمية اي ترتكز عن طريق أسئلة توجه للطالب , وفي هذه المرحلة يتم استخلاص التعميمات الأساسية في خطه الدرس التربية الرياضية كما يشكر المدرس طلبته على تجاوبهم ومتابعتهم الدرس , وان مهارة إنهاء الدرس (الغلق) هو فن يميز المدرس الناجح وذلك بعمل ملخص لخطة الدرس شفوياتم فيه التركيز على المهارات المهمة.

8-مهارة تقويم الدرس :يجب على التدريسي اختيار تصميم أساليب تقويم نتائج التعلم مثل (الاختبارات بأنواعها) فكل هدف من الأهداف السلوكية لابد من وسيله للملاحظة والتقويم والعلاج , و يكون الاختبار من خلال السلوك الذي يظهره الطالب وفق معايير ومستويات متدرجة.

9-مهارة تعزيز استجابات الطالب : لتعزيز سلوك لفظي يأتي عقب استجابة الطالب المهارية , بهدف التعبير عن مدى الموافقة أو الرفض للسلوك .

10-مهارة أداء المناقشة : المناقشة وتبادل الأفكار تزيد من فاعلية الطالب ومشاركتهم الإيجابية في الموقف التعليمي , فمثال في مناقشه المجموعات يجد المعلم طريقة ونظام ترتيب الطالب على شكل دائرة , ويقف المدرس في وسط الدائرة يربفيه الجميع , ويعين المدرس رئيسا للمجموعة لتدوين نقاط الآراء المختلفة وقواعد المناقشة التي توضح من قبل المدرسكيف يأخذ الكلمة , أوكيف يعلق على كلام زملائه ,أو طلب الاستفسار (وحتى تنجح هذه المناقشة لابد إن يشعر الطالب بالارتياح والاطمئنان.

3- -منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

3-1 منهج البحث:استخدم الباحث المنهج التجريبي للمجموعتين المترابطة والمتساوية وفق الاختبار القبلي والبعدي.

3-2 مجتمع البحث وعينته:اختار الباحث مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم الطلاب في المرحلة الثالثة في كلية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة البصرة للعام الدراسي 2021_2022والبالغ عددهم (68) للفرعين بنسبة(88,23%) لفرعي(العلوم النظرية _ العلوم التطبيقية)حيث تم اختيار عينة التجربة الرئيسة بالطريقة العشوائية بأسلوب القرعة حيث بلغ عدد عينة المجموعة التجريبية (30)طالب من فرع العلوم النظرية ومن فرع العلوم التطبيقية (30) طالب للمجموعة الضابطة وتم استخدام عينة التجربة الاستطلاعية والبالغ عددهم (8) طلاب وتم استبعادهم من عينة التجربة الرئيسية.

وجدول (1) يبين تفاصيل حجم العينة

العينة	عدد إفراد العينة	الفرع	النسبةالمئوية
المجتمع	68	الفرعين	%88,24
المجموعة الضابطة	30	العلوم النظرية (طالب)	%44,12
المجموعة التجريبية	30	العلوم التطبيقية (طالب)	%44,11
التجربة الاستطلاعية	8	الفرعين	%11,67

3-3تجانس وتكافؤ عينة البحث:

من أجل التحقق داخل مجموعتي البحث التجريبية والضابطة استند الباحث على الاختبارات القبلية لمتغيرات قيد البحث وأستخدم الباحث الاختبار الإحصائي المعلمي والذي اظهر التكافؤ بين مجموعتي البحث, إذ يبين الجدول رقم(2) قيم الوسط الحسابي والانحراف المتوسط مابين المجموعتين وجاءت النتائج تشير إلى(عشوائية) الفروق وذلك لأن أقيام(Tالمحسوبة)أصغر من قيم(Tالجدولية)والبالغة(2,021) عند درجة حرية(58) ومستوى دلالة(0,05) والجدول أناه يبين ذلك.ولم يستخدم تجانس العينة لأنهم من صنف واحد وهم طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

جدول (2) يبين تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية

الاختبارات	العينة	وحدة القياس	الضابطة (طالب)30		التجريبية (طالب)30		قيمة T المحتسبة	قيمة T الجدولية	دلالة الفروق
			سَ	± ع	سَ	± ع			
مهارات التدريس	60	درجة	57	3.584	58,30	4,364	0.795	2,021	غير دال

عند حجم عينة(ن-2)= 60-2=58 ومستوى دلالة 0,05

3-4 وسائل جمع المعلومات والأدوات المستخدمة:

استعان الباحث بعدة وسائل لجمع المعلومات والتي تخدم أهداف البحث.

3-5 إجراءات البحث الميدانية:-

3-5-1 استمارة لتقييم مهارات التدريس: قام الباحث بعدة إجراءات علمية متبعة ومعتمدة لاختيار هذه الاستمارة وكمايلي :-

1-الاطلاع على المصادر السابقة والحديثة والتي تخص مهارات التدريس وفق عملية التدريس مابين المدرس والطالب وخاصة اللفظية والأدائية.

2-المقابلات الشخصية بالخبراء والمختصين في طرائق التدريس والتعلم والاختبارات في الجامعات والمشرفين في وزارة التربية .

3-بعد هذه الإجراءات قام الباحث باختيار استمارة مقننة مناسبة وعرضها على الخبراء والمختصين.

4-تم الأخذ بنظر الاعتبار آراء الخبراء والمختصين على فقرات الاستمارة .

5- تم الاتفاق على استمارة تقيم الأداء لمهارات التدريس وفق خطة درس التربية الرياضية بنسبة اتفاق الخبراء بلغت 82%.

3-7 التجارب الاستطلاعية :

قام الباحث بأجراء تجارب استطلاعية وعلى عينة من الفرعين الرئيسية وعددهم (8) بأسلوب المجاميع المرنة ومن قبل الكادر المساعد وأساتذة في طرائق التدريس.

3-8 المنهاج الخاص بأسلوب المجاميع المرنة :

قام الباحث بأعداد منهج تعليمي تكون من (24) وحدة تعليمية وبواقع وحدتين تعليميتين بالأسبوع الواحد وزمن الوحدة التعليمية (90) د وحسب المنهج المعمول به واشتملت الوحدة التعليمية (على القسم التحضيري والذي يحتوي على المقدمة -التمرينات البدنية) والرئيسي الذي يحتوي على (الجانب التعليمي - الجانب التطبيقي) والقسم الختامي الذي يحتوي على (الألعاب الصغيرة -الختام) والباحث لم يدخل في إجراءات المجموعة الضابطة ما عدى إجراءات الاختبارات القبلية والبعدية ومن قبل الكادر المساعد وجدول (3) يبين تفاصيل حجم المنهاج التعليمي بأسلوب المجاميع المرنة .

جدول (3) يبين أقسام وعدد الوحدات التعليمية بأسلوب المجاميع المرنة

القسم	الجزء	الأسبوع	عدد الوحدات	
التحضيري	المقدمة	الأول	2	4
		الثاني	2	
الرئيسي	الجانب التعليمي	الخامس	2	4
		السادس	2	
	الجانب التطبيقي	السابع	2	4
		الثامن	2	
الختامي	الألعاب الصغيرة والانصراف	التاسع	2	4
		العاشر	2	
خطة الدرس بصورة كاملة		الحادي عشر	2	4

		الثاني عشر	2	
المجموع		12	24	

3-8-1 آليـة العمل بأسلوب المجاميع المرنة:

1- مجموعة المنهاج المستخدم تعمل وفق ثلاث مراحل وفق خطة درس التربية الرياضية من خلال القسم الإعدادي والقسم الرئيسي والقسم الختامي وكمايلي :-

***المرحلة الأولى** :يشكل المدرس المجموعة الكبيرة والتي تضم جميع الطلبة الموجودين داخل الدرس وحسب المنهاج المستخدم ويكون الوقت (15) دقيقة حيث يتم تنفيذ المهارات التدريسية الخاصة بالأداء وفق خطة الدرس.

***المرحلة الثانية:** في هذه المرحلة يشكل المدرس مجاميع صغيرة من (الطلاب) حيث يكون له دور في اختيار هذه المجاميع المرنة من حيث الفروق الفردية وعدد الطلاب أي مجاميع غير متجانسة من ناحية المستوى وهذه المجاميع تكون متغيرة في الوحدات اللاحقة خلال وحدات المنهاج مثلا عدد المجاميع أو حسب العدد (6-5-4-5) أو (6-4-5-5)حيث يسمح للطلاب اختيار إحدى المجاميع ويمكن الانتقال من مجموعة إلى أخرى باتفاق وتنسيق مع المدرس .

***المرحلة الثالثة:** تعود المجاميع كما في المجموعة الأولى وهم جميع الطلاب حيث تم في المرحلة الثانية من تجريب جميع المجاميع وحسب ميول وحاجات ورغبة الطالب من خلال الانتقال في أي مجموعة وتنفيذ أي أداء وفق خطة درس التربية الرياضية وبالتالي قد نضج وتحسن الأداء من خلال المجاميع الصغيرة.

3-8-2 دور المدرس في أسلوب المجاميع المرنة :-

1- يضع المدرس عدة خيارات وحسب أهداف خطة درس التربية الرياضية للمرحلة الثالثة.

2-يسمح المدرس بانتقال الطالب لأي مجموعة يختارها حسب ميوله ورغباته ولكن بشرط الاتفاق مع المدرس وحسب تقييم المدرس له وفق إلية معروفة وإعطاء التغذية الراجعة المستمرة وحسب الموقف التعليمي بصورة فردية أو جماعية .

3-المدرس يتيح الفرصة للطالب للقيام بأنشطة متنوعة سواء كانت جماعية أو فردية وللمجموعات لها الحرية في اتخاذ القرار وفقا للميول والفروق الفردية .

4-يقوم المدرس بتهيئة مستلزمات وأدوات وتوفير بيئة تعليمية مناسبة لأداء إفراد العينة .

3-8-3 دور الطالب في أسلوب المجاميع المرنة :

1-الطالب يجب إن يمارس الأداء وفق المجاميع الثلاثة

2-يجب إن يقوم الطالب بالرجوع إلى المجموعة الكبيرة

3-العمل على الاتصال مع المدرس متى ما يحتاج إلى استفسار أو تغذية الراجحة

4-للطالب الحق بالانتقال إلى مجموعة أخرى ضمن المجاميع الصغيرة بعلم المدرس

5-للطالب الحق بأداء ملاحظة على عمل الأفراد في المجموعة الصغيرة او المجموعات الصغيرة الأخرى

3-9 الاختبار القبلي: قام الباحث والكادر المساعد بتصوير أداء الطالب لمهارات التدريس وفق أقسام خطة درس التربية البدنية لدى عينة البحث للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية وتحويله ذا التصوير الفيديو إلى أقراص مدمجة وإعطائها لثلاث خبراء في طرائق التدريس مع استمارة التقييم الخاصة بالبحث للتقييم.

3-10 تنفيذ تطبيق المناهج المستخدمة بأسلوب المجاميع المرنة (التجربة الرئيسية):

3-11 الاختبار ألبعدي :بعد تنفيذ عينة البحث المناهج التعليمي قام الباحث بتصوير مجاميع البحث وكما في الاختبارات القبلية ونفس الإجراءات المتبعة بالقبلي.

3-12 الوسائل الإحصائية:-

تم استخراج النتائج وفق الحقيبة الإحصائية لبرنامجSPSS إصدار(2021) وحسب القوانين الخاصة لمتغيرات قيده البحث.

4- عرض وتحليل ومناقشة النتائـج:

4 -1 عرض وتحليل النتائج في الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وفق متغيرات البحث :-

جدول (4) يبين الوسط الحسابي والانحراف المتوسط وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لمتغيرات قيده البحث

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية				قيمة (T)	
		الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		الاختبار البعدي			
		سَ	± ع	سَ	± ع	سَ	± ع	سَ	± ع	ض	ت
الكفايات	درجة	60,2	3,518	70,97	5,333	62.47	2.85	81,95	3,35	3,70	9,44

عند حجم عينة(ن-1)=30-1= 29 وعند مستوى دلالة 0,05

4 -2 عرض وتحليل نتائج في الاختبارات البعدية-بعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وفق متغيرات البحث :-

جدول (5) يبين الوسط الحسابي والانحراف المتوسط ومعامل الاختلاف ونسب التطور وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق في الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لمتغيرات قيد البحث

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية				قيمة (T)	دلالة الفروق
		الاختبار ألبعدي				الاختبار ألبعدي					
		سَ	± ع	معامل ألاختلاف	نسب التطور	سَ	± ع	معامل الاختلاف	نسب التطور	المحتسبة	
الكفايات	درجة	70,97	5,33	7,51	17,82	81,95	3,35	4	31,15	8.43	دال

عند حجم عينة(ن-2)=60-2=58 ومستوى دلالة 0,05

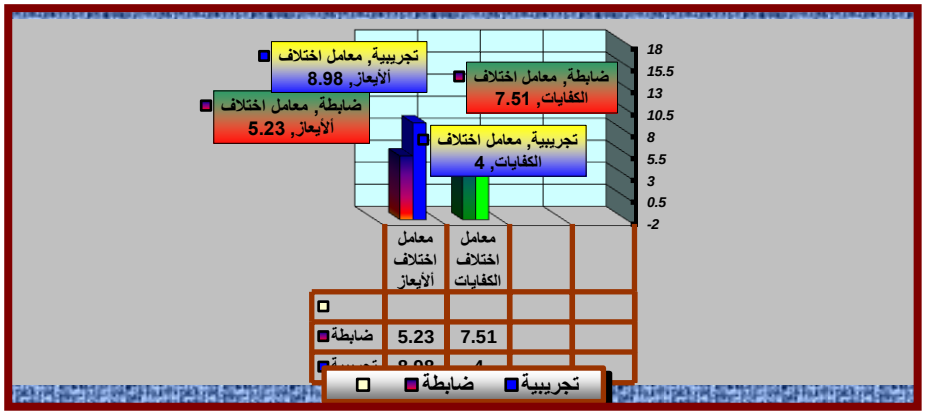

شكل (2) يوضح فروق تجانس الأداء بمعامل الاختلاف مابين مفردات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

4 – 3 مناقشة النتائج :

من خلال نتائج البحث فأن عملية الاتصال وفق المنهاج التعليمي بأسلوب المجاميع المرنة ومن خلال استمارة تقييم الأداء لمهارة كفاية المهارات التدريسية لتوفير الظروف الملائمة لحدوث عملية التعلم في ضوء الأهداف التعليمية الموضوعة لأحداث تغيرات مرغوب بها في سلوك وأداء المتعلمين وتعمل على تطوير إمكانياتهم الى أقصى حد ممكن في جوانب شخصياتهم ولاسيما هؤلاء المتعلمين في المستقبل ضمن الكادر التدريسي ويؤكد الباحث ان عملية الاتصال باستخدام المجاميع المرنة وفق المهارات التدريسية من أساليب التفاعل الصفي والذي يهدف توثيق الصلة بين المدرس والمتعلم حيث قام الباحث من قياس هذا التفاعل من خلال تقيم الاستمارة المقننة ويعضد ذلك (علي عبد المنعم – 1998) "إن عملية الاتصال تمتاز بالديناميكية بين المتعلم والمعلم حيث المعلم يؤثر بأداء المتعلم من الإجراءات التدريسية باستخدام المجاميع المرنة والتي تكون مستمرة ومتغيرة من حيث الزمان والمكان وهذا ما يحدث في الموقف التدريسي بين المتعلم والمعلم" (9: 15) .ويشير الباحث إلى إن طريقة التدريب بالمجاميع المرنة بين المتعلم والمعلم حيث يقدم المعلم خبرات تعليمية مهارية ومعرفية ووجدانية من خلال إجراءات تدريسية الغرض منها نتاج تعليمي فعال ومؤثر يحقق الهدف التعليمي للمتعلم ويؤكد ذلك (حسين الطوبجي – 2001) " ان عملية الاتصال التعليمية هي أساس كل موقف تعليمي حيث يهدف إلى نقل خبرات متنوعة سواء كانت معرفية ومهارية ووجدانية للمتعلمين بحيث تنمي شخصية ومهارة المتعلم المختلفة وخاصة الأدائية" (3: 36) .ويرى الباحث إن المنهاج التعليمي قد اثر بعينة البحث وخاصة التجريبية إذ تتكيف بصورة أفضل مع المنهاج التعليمي من خلال الالتزام بالحضور والتعاون والتكيف مع بيئة التدريس بالإضافة إلى اختيارهم المجاميع حسب رغباتهم وميولهم مما أدى إلى الاطمئنان على أدائهم وبالتالي التفوق من خلال تعلم فعال ونشط من خلال تجانس المجاميع المختارة وفق أسلوب المجاميع المرنة ويعضد ذلك (أحمد إسماعيل – 2003) " ان عملية الاتصال بالبيئة بشكل واقعي يتيح للطالب فرصة لمعرفة دوره والتفاعل مع المدرس والطلاب كما تتيح فرص لتجريب الأداء من خلال الأساليب وهذا الاتجاه يتم فيه الاتصال بين المتعلم والبيئة التعليمية ".(2: 131).

ويرى الباحث وحسب الأسلوب المستخدم هنالك تباين في عملية تعلم إفراد العينة من خلال الفروق الفردية وطريقة استيعابهم للمعلومات وفق عملية التدريس وإجراءات المجاميع المرنةحيث يستطيع المدرس المحافظة على نشاط الطلاب واندماجهم في عملية الأداء وفق إجراءات يتبعها المدرس من خلال حيويته وتحركاته وإيماءته داخل الدرس تساعده على تطوير طريقة التدريس وتنمية قدرته في الابتكار والربط مابين الجانب النظري والجانب العملي وتعزيز العلاقات الإنسانية مع المتعلمين وإكسابه المهارات الأدائية ولكل موقف تعليمي معين وتشخيص و الأخطاء وإصلاحها وتعضد ذلك (طيبة حسين – 2014) نقلا" عن سعد محسن " إن المنهاج التعليمي يؤدي حتما" الى تطوير المستوى إذا بني على أساس علمي في تنظيم عملية التعلم كما إن اختيار تمرينات تراعي الفروق الفردية وبأشراف مدرس متخصص وفق ظروف تعليمية جيدة من حيث المكان والزمان والأدوات المستخدمة " (5: 109). ويرى الباحث أن إسلوب المجاميع المرنة والتي تتم من خلال الكفايات التدريسية والتي يمارسها الطلاب يوميا وفق المناهج المستخدمة بأنها تحقق عملية التعلم بصورة مؤثرة من خلال عملية التفاعل سواء كان بالكلام أو بالإيماءات والحركات والإشارات وحسب الموقف الآني للأداء مابين المتعلم والمعلم من خلال التنظيم في الأداء ويؤكد ذلك (عبد الحليم نزال – 2016) " ان عملية التدريس تساعد على أنجاز التخطيط بفاعلية ويساعد على تنظيم فاعل في الأداء وهذا بحد نفسه يساعد على أداء جيد حيث تأتي الأهمية بأنه يشغل حيزا كبيرا من أداء المدرس وفي نفس السياق فان إجراءات التدريس تؤثر في أداء المدرس حيث إن الكلمات تؤثر 7% ومثيرات الصوت 38% وتعبيرات الوجه 55% " (8: 93).

5-الاستنتاجات والتوصيات

5-1 ألاستنتاجات:-

من خلال نتائج البحث أستنتج الباحث مايلي :-

1- تفوقت عينة البحث (المجموعتين) في الاختبارات القبلية والبعدية وفق متغيرات البحث للطلاب ولصالح الاختبارات البعدية للتجريبية.

2-أثر المنهاج التعليمي وفق أسلوب المجاميع المرنة على مستوى أداء المهارات التدريسية لدى عينة البحث التي استخدمت أسلوب المجاميع المرنة على حساب المجموعة الضابطة.

3-تفوقت المجموعة التجريبية في مستوى أداء المهارات التدريسية على المجموعة الضابطة لمتغيرات قيده البحث.

5-2ألتوصيات:

1- استخدام أسلوب المجاميع المرنة في منهاج التربية البدنية وعلوم الرياضة في مادة طرائق التدريس والمواد الأخرى .

2- الأخذ بنظر الاعتبار إثناء التدريس الفروق الفردية للطلاب .

3- إجراء اختبارات تتبعيه وتقييم الأداء للمهارات والأداءات بصورة مستمرة وموضوعية .

4-الأخذ بنظر ألاعتبار الجانب العملي في الأداء وربطه بالجانب النظري .

المصادر:

1- ابراهيم فاضل خليل :مدخل أساليب التدريس العامة ,الطبعة الاولى , ابن الاثير للنشر والطباعة , جامعة الموصل , 2010 .

2- أحمد اسماعيل حجي : التربية المستمرة والتعليم مدى الحياة ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2003 .

3- حسين الطوبجي : وسائل الأتصال والتكنلوجيا في التعليم ط2 ، دار العلم ، الكويت ، 2001 .

4- رحيم ونجات واخرون : المتقاربات والبيداغوجيات الحديثة المقاربة بالكفايات , ط1 , المغرب العربي , مطابع وزارة التربية , 2004م

5- طيبة حسين عبد الرسول : تاثيراستراتيجيتي المجاميع المرنة والممارسة الموجهة في تعليم بعض المهارات الأساسية والمعرفة الخططية في كرة القدم النسوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة البصرة ، 2014.

6- عادل ابو العز وآخرون : طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة , عمان : 2009م.

7- عامر حسين علي: المهارات التدريسية التي يجب ان يمتلكها مدرس التربية البدنية , طرائق التدريس , المرحلة الرابعة ,جامعة كربلاء , كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ,2017

8-عبد الحليم جبر نزال : أساسيات العمل في الادارة الرياضية ، ط1، مكتبة الراعي ، البصرة ، 2016

9-علي عبد المنعم : تكنلوجيا التعليم والوسائل التعليمية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، 1998.

10- محمود عبد الحليم عبد الكريم : دنيا ميكية تدرسي التربيهالرياضيه ، القاهرة : 2006 .

11- Kojak, Kawtar et al. (2008) Diversifying teaching in the teaching classroom-Teacher's guide to improving and learning methods in the Arab World Schools, UNESCO Regional Office for Education in the Arab States-Beirut

ملحق (1)استمارة تقييم مهارة الإيعاز النهائية

ت	القسم	الكفايات التدريسية وبنود الملاحظة	درجة ممارسة الكفاية				
١	القسم التحضيري أ- جزء المقدمة	ما مدى محافظته على بدء الدرس في الوقت المحدد وأخذ الغيابات بأسرع وقت ممكن مع التأكيد على الوقوف الصحيح وأداء التحية و تأكيده على السير والهرولة وحسب الطول والمحافظة على المسافات البينية	٢	٤	٦	٨	١٠
	ب -جزء التمارين البدنية	قدرته في استخدام أوضاع العرض ومدى تقسيم الطلاب للمجاميع وملاحظة الطول والمسافات البينية وتأكيده على قاعدة التدرج إثناء أداء التمرين البدني من السهل إلى الصعب ومن الأسفل إلى الأعلى أو من الأعلى إلى الأسفل	٢	٤	٦	٨	١٠
		إلقاءه للإيعاز وتنوعه وإيضاحه حسب الموقف التعليمي وقدرته في استخدام المصطلحات واللغة العلمية السليمة واللباقة في الكلام والرشاقة في إثناء الأداء	٢	٤	٦	٨	١٠
		قدرته في عرض التمرين بصورة مفصلة، مع مدى ملاحظته في كشف الأخطاء لدى الطلاب والطريقة في تصحيح تلك الأخطاء	٢	٤	٦	٨	١٠
٢	القسم الرئيسي أ - النشاط التعليمي	مامدى إلمام المطبق بتفاصيل المهارة من الناحية المعرفية والأداء العملي وقدرته في توصيل المعلومات بصورة جيدة لطالب	٢	٤	٦	٨	١٠
		قدرته في استخدام عرض المهارة من خلال النموذج الجيد بصورة صحيحة مع إعطاء تغذية راجعة إثناء الأداء والأخذ بنظر الاعتبار تطبيق جميع الطلاب للمهارة المؤادة مع تصحيح الأخطاء	٢	٤	٦	٨	١٠
	ب - النشاط التطبيقي	قدرته على تقسيم الطلاب إلى مجاميع متساوية من حيث العدد والمستوى وأختيار احد الطلاب الجيدين قائدا"" للمجموعة وتهيئة المستلزمات والأدوات اللازمةلاداء الدرس	٢	٤	٦	٨	١٠
		المحافظة على تنظيم الجيد من خلال إعطاء إشارات واضحة ومفهومة لدى الطلاب إثناء الأداء بين المجموعات إثناء بدء المهارة أو التبديل إلى المهارة الأخرى ومدى استخدامه للألعاب الترويحية الصغيرة لبث روح المنافسة والمرح لدى الطلاب	٢	٤	٦	٨	١٠
٣	الختامي	مدى استخدامه تمارين التهدئة والتنفس وتهيئة الطلاب للدروس القادمة واسترجاع مستلزمات الدرس	٢	٤	٦	٨	١٠
		هل إن خطة الدرس انتهت في الوقت المحدد ومدى قابليته في استخدام أقسام خطة الدرس بصورة مستمرة وهل الخطة كانت محققة للأهداف المطلوبة	٢	٤	٦	٨	١٠